برنامج مقترح لإعداد وتدريب معلمي القرآن الكريم في الصومال

د. شدى علي كبى
كلية التربية
جامعة مقديشو

المقدمة

إن معلم القرآن الكريم في (الدكسي) هو العمود الفقري لتربية الفرد والأسرة والمجتمع، وهو المحرك الأول لدوافع الأطفال المتعلمين، وهو المصلح والقائد الاجتماعي، والقائم في مراعاة فطرتهم التي فطر الله عليها ﴿ ...فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ... ﴿٣٠﴾ ﴾ [الروم]، وكما قال رسولنا ﷺ **"كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"** (مسلم : حديث رقم ٢٦٥٨).

وعلى هذا فإن معلم القرآن له دور تربوي مجيد في تربية الأطفال، وهو من الآباء المربين الذين يصححون مفاهيمهم ومعتقداتهم ومبادئهم، وينقلون لهم التراث الإسلامي الصحيح، إذن فإهمال المعلم إهمال للأسرة والمجتمع، وهو ما لا ينبغي أن يحدث.

ومن هنا جاء دور الإعداد والتدريب في توفير كل الخدمات اللازمة لتدريب وإعداد معلمين أكفاء يستطيعون القيام بالمهام الملقاة على عواتقهم، ووفق "نظريات التَّعلم" حتى يتم الأداء السليم، لأن بناء الإنسان أصعب من بناء العمارات والقصور الشامخة، ولأن دور المعلم في العملية التربوية التعليمية دور إيجابي مؤثر أيضًا، تأتي أهمية إعداده وتدريبه بوجه عام، وبخاصة في الجوانب المهنية والثقافية.

ومن هذا المنطلق جاء اختيار الباحث لهذا الموضوع للوصول إلى :

- وضع تصور معين لبرنامج إعداد وتدريب معلمي القرآن الكريم في "الدكسي" في الصومال.
- إبراز أهمية "الدكسي" ومعلميه في تربية الأطفال والمجتمع في الصومال.

وتحقيقا لذلك يشمل البرنامج خمسة محاور هي:

أولاً- البرنامج مفهومه، أهميته، أهدافه، أسسه، هيكله الإداري.

ثانيًا- محتوى البرنامج العلمي والمهني والخطة الدراسية اللازمة.

ثالثًا- الوسائل التعليمية والطريقة المقترحة للتدريس.

رابعًا- خصائص المدرّبين والمتدربين وشروط قبولهم.

خامسًا- المشرف التربوي للبرنامج مفهومه، صفاته، شروط ومعايير اختياره،وظائفه، مهامه.

ومن هنا كانت مشكلة البحث الإجابة على السؤال الرئيس:

- هل هناك حاجة ماسة لإعداد وتدريب معلمي القرآن الكريم لمدارس القرآن الكريم في الصومال؟

ولهذا، فإن أهمية البرنامج تكمن في كون إعداد وتدريب المعلم ضرورة اجتماعية تفرضها حاجة المجتمع والمدرس القرآنية في الصومال.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- احتياج معلمي القرآن الكريم إلى اختصاص تربوي تعليمي لرفع مستواهم التربوي.
- حاجة المعلم إلى الإعداد والتدريب المهني والثقافي.

وأخيرًا يرجو الباحث أن يكون هذا العمل مساهمة منه في تطوير المدارس القرآنية في الصومال وفي خدمة كتاب الله سبحانه وتعالى، وأن ينال بذلك رضى الله الذي هو أقصى ما يسعى إليه المسلم في حياته.

أولا: البرنامج مفهومه، أهميته، أهدافه، أسسه، هيكله الإداري.

مفهوم البرنامج:

لغة: خطة يختطها المرء لعمل يريده، عربيّها منهاج[١] الخطة المرسومة لعمل مّا كبرامج الدرس والإذاعة، جمعها برامج[٢].

اصطلاحا: هو "منهج تدريبي يهدف لتأهيل المشتركين في تنفيذ المنهج وظيفياً ليصبحوا أكثر قدرة وفعالية في إنجاز المسئوليات المنهجية المتوقعة منهم"[٣]. أو هو "الكشف الذي يحوي مجموعة الأنشطة الواجب القيام بها لتحقيق هدف"[٤].

أهمية البرنامج:

تكمن أهمية هذا البرنامج في رأي الباحث في أنه يوضح جوانب ضعف معلم القرآن الكريم في المهارات الصوتية والمهنية والثقافية، ويبيّن أيضا تركيز المؤسسات التربوية على إعداد معلمي المراحل الأساسية والثانوية وتدريبهم، وهذا مما يؤدي إلى فشل تربية وتعليم الأطفال في تلك المؤسسات.

وهذه مشكلة لا بدّ من معالجتها، وهذا البرنامج في تصور الباحث قد يؤدي إلى إيجاد الحلول المناسبة. وهذا هو الذي أعطى الأهمية القصوى لهذا البرنامج.

أهداف البرنامج:

لكل برنامج تعليمي أهداف معينة، ولهذ يعتمد هذا البرنامج على أسس علمية ودقيقة ليكون شاملاً على أهداف عامة وأهداف خاصة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

وعلى هذا فإن الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها تتلخص ما يلي:

١. إعداد وتدريب معلم جديد متطور يتمشى مع التطور السريع الذي يحدث في المجالات التربوية التعليمية عالميا.
٢. تزويد معلم القرآن الكريم بالتّقنيات العصرية واستخدامها – كوسيلة من وسائل التعليم – في تعليم القرآن الكريم وعلومه.

٣. تدريب المتدرب على طريقة البحث العلمي والتي يكتسب بها استخلاص آراء مختلفة في التربية والتعليم ومقارنتها مقارنة علمية، ثم وصول نتائج معيّنة يبنى عليها ما تجدد في التربية والتعليم.
٤. بث روح الثقة في نفوس المتدربين ليطوّروا تدريسهم القرآن الكريم، ويبدعوا في مجال التربية والتعليم.
٥. معرفة طرق الفعّالة لتدريس القرآن الكريم وعلومه.
٦. معرفة أساليب الرسول ﷺ في تعليم القرآن الكريم وعلومه.

تحديد الأهداف:

إن من أهم أسباب الضّعف في تطبيق قواعد القرآن الكريم وتجويده الموجود في أذهان معلمي القرآن الكريم عدم وجود برنامج موجه إلى ذلك، وهذا يرجع كما يرى الباحث بتجربته في هذا المجال إلى تهاون المؤسسات التربوية (الحكومية أو الأهلية) عن هذه المؤسسة التربوية العريقة، ومن هنا أصبح "تحديد الأهداف بعمل مّا أن يكون هذا العمل موجّهًا لتحقيق أهداف معيّنة، حتى لا يكون هذا العمل عرضة للانحراف والارتجال، ممّا قد يسبب الخسارة في الوقت والمال والجهد"[٥].

وتحديد الأهداف ضروري إذا أريد تقويم سليم، ولهذا يكون تحديد أهداف هذا البرنامج على النحو التالي:

١. وصف السلوك المتوقع من المعلم المتدرب داخل الصف.
٢. وصف السلوك المتوقع من المعلم المتدرب خارج الفصل.

فمثلاً ما يتوقع من خارج الفصل:

أ. القدرة على فهم ما يجري في قاعات المحاضرات من الدروس النظرية والتطبيقية.
ب. القدرة على تطبيق القواعد التجويدية مع زملائه المتدربين الآخرين.

وعلى هذا فإن الأهداف تنقسم إلى:

أ. **الأهداف العامة:** وهي المواصفات التي يجب أن يتصف بها معلم القرآن الكريم المتدرب صوتياً ومهنياً وثقافياً بعد عملية إعداده وتدريبه.

ب. **الأهداف الخاصة:** وهي وصف سلوك معلم القرآن الكريم المنشود في تعامله مع التلاميذ والمواد التعليمية المصاحبة للقرآن الكريم، بما تشتمله من معارف ومفهومات ومهارات وقيم تتصل بالقرآن الكريم وعلومه.

وكلا النوعين من الأهداف لا بدّ من تحديده بوضوح في بداية بناء البرنامج، وإلا فإن البرنامج سوف يبنى من فراغ، كما أن الأهداف الخاصة يجب أن تحدد بصورة يمكن ملاحظتها وقياسها لمعرفة مدى ما تحقق منها[٦].

الهيكل الإداري للبرنامج:

مجلس البرنامج: هو الهيئة العليا للبرنامج، وهي تتفرع إلى الأقسام الإدارية الأخرى في البرنامج.

١. **مهمة المجلس:** ومهمته وضع السياسات الرامية إلى تحقيق أغراض البرنامج وتطوره وتحسين أدائه علمياً وإدارياً ومالياً.

ويتكون هذا المجلس من:

أ. **مدير البرنامج:** ويرى الباحث أن مدير البرنامج يختار بهذه الشروط الآتية:

- أن يكون حافظاً للقرآن الكريم.
- أن يكون من حملة الدكتوراة في مجال التربية والتعليم، لأن المدير لا بدّ أن "يحصل على تعليم أكثر من المستوى العام للجمهور"[٧].
- أن يكون من حملة الدبلوم الوسيط في علوم القرآن الكريم.
- أن تكون له خبرة إدارية لمدة عامين على الأقل، لأنها تؤدي إلى الاجتهاد في المجال الإداري.
- أن يكون قد شغل منصب أستاذ في المؤسسات التعليمية لمدة خمس سنوات على الأقل.
- أن يكون ذا دين وخلق.

اختصاصات المدير: ومن أهم اختصاصاته:

أ.إدارة البرنامج بمختلف مرافقه، ويشرف على تنفيذ قانونه ولوائحه وقراراته.
ب. يمثل أمام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.
ج. يعيّن ويوزّع المعلمين والعاملين على مواقع عملهم بعد توافر الشروط الموضوعة للبرنامج، لأن "الاختيار الحسن هو أول لبنة من لبنات تنمية الروح المعنوية في المعلم وفي العامل"[٨].
د. إقامة دورات تدريبية لمعلمي المعلمين في كل سنة مرة على الأقل.
هـ. يدعو المجلس مرة على الأقل كل شهر خلال السنة الدراسية، ويرأس اجتماعات المجلس.

ب. **نائب المدير:** ومن شروط اختياره كما يرى الباحث ما يلي:

- أن يكون حافظاً نصفاً من القرآن الكريم على الأقل.
- أن يكون عادلاً "على شروط العدالة جامعًا"[٩].
- أن يكون من حملة الماجستير أو الدكتوراة في مجال التربية والتعليم.
- أن تكون عنده ثقافة لعلوم القرآن الكريم.
- أن يكون من ذوي الخبرة الإدارية لمدة عامين على الأقل.
- أن يكون ذا دين وخلق.

اختصاصات نائب المدير: ومن أهم اختصاصاته:

أ. يعين مدير البرنامج لإدارة شئون البرنامج.
ب. يرأس اجتماعات المجلس في حالة غياب المدير.
ج. يكون مديراً مؤقتاً إذا استقال أو أقيل المدير قبل تعيين مدير جديد.

ج. عمداء البرنامج:

١. **عميد شئون الطلبة:** وهو يدير عمادة شئون الطلاب المعلمين من ناحية:

أ. إخراج البطاقات للطلاب المتدربين في كل مرحلة جديدة من مراحل الإعداد والتدريب.

ب. تنظيم مساكن الطلاب إذا كان للبرنامج داخليات للطلاب.

ج. دراسة مشاكل الطلاب وإيجاد الحلول لها.

د. تنفيذ برنامج التغذية إذا كان للبرنامج إعاشة.

هـ. الإشراف على تنفيذ خطط الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بأنواعها المختلفة.

و. إقامة مسابقات رمضانية في كل شهر رمضان، الفائز بها يمنح له البرنامج منحة دراسية في السنة نفسها.

ز. إعداد البرامج الخاصة بزيارات المؤسسات العلمية الأخرى للبلد.

٢. **عميد الشئون العلمية**، ويدير عمادة الشئون العلمية، **ويقوم بالآتي**:

أ. عملية القبول والتسجيل على شروطها العامة.

ب. استخراج الشهادات.

ج. عقد امتحان القبول والإشراف عليه.

د. مراجعة وتصحيح النتائج بعد تصحيحها أثناء وصولها إلى المكتب.

هـ. عقد امتحان نهائي في الفصول الدراسية.

و. رصد الامتحانات وتنظيمها.

ز. إعلان النتيجة في وقتها المحدد بدون تقديم أو تأخير.

٣. **عميد شئون المكتبة**: ويدير المكتبة وما حوت من الكتب والدوريات والبحوث وغيرها، **ويقوم بالآتي**:

أ. ينظم الكتب والبحوث والتراث العلمي.

ب. يراقب ويراغب البحوث المستجدة التي كتبت في مجال التربية والتعليم وغيرها، ويجلبها إلى المكتبة.

ج. التنسيق في إعداد الفهارس الموحدة للكتب والدوريات.

د. التركيز على كتب إعداد المعلم وتدريبه.

هـ. التركيز على التراث الإسلامي الذي جمعه القدماء من المسلمين.

د. **المسئول المالي والإداري:**

أ. **المسئول المالي:** ويدير القسم المالي للبرنامج، ويقوم بالأعمال التالية:

١. إعداد الموازنة العامة للبرنامج، وتأمين الرقابة على الصرف في حدود الميزانية المصدقة.
٢. إعداد قوائم المرتبات والمكافآت الشهرية لموظفي البرنامج.
٣. شراء وتأمين المواد والمعدات اللازمة لسير العمل.
٤. تقديم التقارير المالية الدورية لمدير البرنامج.
٥. توريد وحفظ الأثاث والمعدات لاحتياجات البرنامج من المعدات والأدوات المكتبية والمواد الاستهلاكية.
٦. السعي لإيجاد مصادر تمويل لأعمال البرنامج، واستثمار أمواله بما يضمن توفير دخل ثابت للبرنامج.

ب. **المسئول الإداري:** وهو يدير القسم الإداري، ويقوم بالآتي:

١. تأمين احتياجات البرنامج من المواد والمعدات العلمية، وتوفير القوى العاملة اللازمة لضمان سير العمل في البرنامج وتنفيذ خططه.
٢. الرقابة والإشراف على أداء العاملين.
٣. إعداد التقارير الدورية ورفعها لمجلس البرنامج.
٤. تنفيذ قرارات التعيين، وتأمين شروط الخدمة وإعداد المعلمين والخبراء والموظفين والمعاونين، وتنظيم إجازاتهم وعلاواتهم الدورية.

مراكز البرنامج: ويكون للبرنامج مراكز منها:

١. **مركز التقنيات التربوية:** ومن تلك المراكز:

أ. الوسائل السمعية والبصرية.

ب. وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية.

ويستعين معلم القرآن الكريم بهذه الوسائل في شرح التجويد وأحكامه.

٢. **مركز الحاسوب (الكمبيوتر)**: والهدف منه تدريب الطلبة المعلمين على الكمبيوتر، لأن المعلم الذي لا يستخدم الحاسوب في هذا الزمان أصبح جاهلاً في عصره، ولو كان حامل الدكتوراة.

توصيف البرنامج: ويقترح الباحث أن يكون:

اسم البرنامج:"برنامج إعداد المعلم وتدريبه"ويكون هذا البرنامج مستقلاً عن الحكومة إدارياً.

مقرّ البرنامج: ويتخذ البرنامج العاصمة مقراً له.

تمويل البرنامج: هذا البرنامج مستقل أهلي ترصد له الشركات الأهلية والمحسنون من المسلمين ميزانية خاصة، ووزارة التربية والتعليم إذا وافقت لدعمه، والتبرعات والهبات التي يتلقاها البرنامج.

وعلى هذا فإن الباحث يقترح أن يكون للبرنامج مشروعات استثمارية وموارد ذاتية بعد قيام جذوره، والتي تتمثل في المؤسسات الاقتصادية والاستثمارية، وتكون هذه المشروعات في اعتماده الحقيقي والكلي.

ثانيًا: محتوى البرنامج العلمي والمهني والخطة الدراسية اللازمة.

محتوى البرنامج العلمي والمهني:

- **الجوانب النظرية والمهنية.**

أ. **الجانب الصوتي**[١٠] اللغة العربية قائمة على حروف، والحروف أصوات لها صفات ومخارج، والهدف من دراستها النطق الصحيح للقرآن الكريم واللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم، لأن النطق الصحيح له أثر في المعنى والدلالة وإثارة الإحساس، ومن هنا لا بدّ من تدريب معلم القرآن الكريم على:

١. الصفات والمخارج للحروف، واستعمالها داخل الكلمة أثناء قراءته القرآن الكريم.

٢. الأنواع الثلاثة لترتيب حروف اللغة، التي اتفق عليها علماء الأصوات واللغة، وهي: الترتيب الهجائي والترتيب الأبجدي والترتيب العيني.

٣. ألقاب الحروف: وعلى هذا فإن علماء المسلمين القدامى أسهموا في مجال الصوتيات حتى يوضّحوا لمعلم القرآن الكريم نطق اللغة العربية وأدائها أداءً صحيحاً خلال تعليمهم القرآن الكريم.

ومن العلماء المسلمين القدامى الذين أسهموا في هذا المجال: أبو الأسود الدؤلي والخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وابن جني وابن سيناء.

وبهذا فعلى معلم القرآن الكريم مطالعة كتب القدامى من المسلمين المتعلقة بأصوات حروف اللغة العربية نتيجة أبحاثهم وتجربتهم العلمية التي قاموا بها.

إذن فمن الإهمال عدم الاستفادة من تلك البحوث القيمة، المعدة لمعلمي القرآن الكريم وغيرهم من المربين.

معايير الإعداد الصوتي: يتوقع من الطالب المعلم بعد مروره ببرنامج الإعداد الصوتي – وهي المعايير – ما يلي:

١. القدرة على فهم مخارج الحروف وصفاتها من غير صعوبة.
٢. معرفة النظم الصوتية والدلالية للغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم.
٣. القدرة على نطق مخارجها وصفاتها نطقاً صحيحًا.
٤. القدرة على استعمال الخط الواضح، وعلامات الترقيم في مواضعها[١١].
٥. القدرة على استيعاب رسم الصحابة رضوان الله عليهم القرآن الكريم في عهد عثمان رضي الله عنه.
٦. القدرة على استخدام المعاجم العربية المختلفة.
٧. القدرة على الفواصل "نهاية آية، رأس آية" وما تحمل من المعاني.
٨. القدرة على استخدام أحكام التجويد أثناء قراءته القرآن الكريم.
٩. القدرة على تحديد مشكلات تعليم الأصوات لدى الأطفال.

ب. **الجانب المهني**: إن معلم القرآن الكريم يحتاج إلى ثقافة مهنية تعينه على إدراك طبيعة مهنة تدريس القرآن الكريم التي ينتمي إليها من جانب، كما تعينه على أداء هذه المهنة على أحسن وجه وأفضله من جانب آخر، وحتى يجد المعلم أداءً جيداً

نزوده بالمواد التي تعينه على فهم عملية التعلم والتعليم وتطبيقاتها، مثل فلسفة التربية وخاصة التربية الإسلامية، وعلم نفس النمو للصغار والكبار وعلم النفس التعليمي والمناهج وطرق التدريس العامة والخاصة[١٢] وتخطيط المناهج وتقويمها وتطويرها، والأسس والمبادئ التي توضّح بموجبها البرامج والكتب والمواد التعليمية، وكيفية بناء الدروس وعرضها، واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، والتلفزيون التعليمي.

ويحتاج أيضاً برنامج إعداد معلم القرآن وتدريبه إلى مقرر في الوسائل السمعية والبصرية، وفي كيفية استعمالها وإدارتها وصيانتها وإعداد المواد اللازمة لها.

معايير الإعداد المهني:

- معرفة طبيعة المهنة التي ينتمي إليها ومبادئها، والقواعد التي تحكم العلاقة بين أعضائها.
- معرفة الدوافع المختلفة للمتعلمين الصغار لتعليم القرآن الكريم وعلومه، وتوظيف هذه المعرفة في تخطيط البرامج، وفي مواقف التعلم المختلفة.
- معرفة الفروق الثقافية والشخصية للمتعلمين، ومراعاة ذلك في عملية التعليم والتعلم.
- القدرة على تخطيط برنامج تعليم القرآن الكريم وعلومه.
- معرفة الوسائل السمعية والبصرية المختلفة، وكيفية استعمالها وإدارتها وصيانتها وإعداد المود اللازمة.
- إجراء بحوث محدودة في مجال تعليم القرآن الكريم وعلومه.
- استقلال الوسائل الموجودة في بيئة الطلاب، واستغلال المهارات البسيطة التي يجيدها مثل: الخط وغيره.

ج. **الجانب الثقافي**: وعلى البرنامج كمؤسسة تربوية أن يدرّب المعلم ويسلمه بالثقافة العامة التي تعينه على أداء مهمته بوصفه عاملاً في التغيّر الاجتماعي، وباعتبار أن رسالته ليست تعليمية فحسب، بل هي رسالة تربوية وثقافية أيضا، كما يتطلب أن

يشتمل البرنامج على دراسة إنسانية بهدف إثراء خلقية المعلم، وكذلك يحتاج إلى تعلم الحضارة والثقافة الإسلا مية.

ومن هنا ينبغي مراعاة عدة أمور في برامج معلمي القرآن الكريم وتدريبهم:

١. أن يكون متضمناً للحضارة والثقافة الإسلامية وما قدمتا من التقدم والتطور للعالم أجمع.
٢. تقديم الثقافة العامة ومقارنتها بالثقافة العالمية المختلفة.
٣. أن يراعي عند إعداده دوافع المتعلمين المختلفة، وهناك الدوافع الدينية والاقتصادية والسياسية.

وهذا يتطلب أن تتعدد أوجه الثقافة في البرنامج كي تقابل هذه الدوافع الحاجات المختلفة.

معايير الإعداد الثقافي:

- الإدراك بأن القرآن الكريم وعلومه عنصر أساسي في جميع الخبرات المكتسبة والمشتركة التي تجتمع ليكوّن حضارة معيّنة لها أثر عميق في العالم كله، ولذا"هيمن على الكتب السماوية الأخرى من التوراة والإنجيل، لأنه أعظم الكتب كلها وأكمل وأفضل من التوراة والإنجيل"[١٣].
- الفهم العميق للثقافة الإسلامية العربية، باعتبار أن القرآن لا يمكن أن يدرس في معزل عن الثقافة العربية، لأن "فهم القرآن الكريم بغير اللغة العربية لا يمكن، ولهذا أقبل العلماء على اللغة العربية يدوّنون ألفاظها، ويحددون معانيها، ويضعون قواعدها، وهي تشكل العقل الإنساني تشكيلاً خاصاً في فقه الكلام، ولذا كان الطريق الوحيد لفقه القرآن الكريم"[١٤].
- معرفة أعلام الثقافة الإسلامية في عصورها المختلفة كـ "حسان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ"، أئمة المذاهب الأربعة، الإمام الغزالي، ابن بطوطة"[١٥] وغيرهم من أعلام الثقافة الإسلامية الكثير.
- فهم وتقدير النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية للطلاب الذين يتعلمون على يديه.

- القدرة على تقديم أنشطة ثقافية جديدة ومتنوعة للمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.
- الإلمام بلغة أجنبية واحدة على الأقل كي يستخدمها عند الحاجة كلغة وسيطة.

الخطة الدراسية اللازمة:

وفيما يلي جدول الخطة الدراسية مقسمة إلى ثلاثة أقسام هي :الجوانب الصوتية والجوانب المهنية والجوانب الثقافية، ثم يوزعها على الفصول الدراسية الأربعة، وكذلك الساعات الدراسية الأسبوعية في كل فصل دراسي، ثم توصيف المقررات، وفيه أهم المواضيع أو المفردات التي يراها الباحث دراستها تحت كل مادة من المواد الدراسية.

خطة البرنامج لإعداد معلمي القرآن الكريم وتدريبهم في الصومال

الجدول رقم (١) يمثل الجانب الصوتي من البرنامج.

الرقم	المواد الدراسية	السنة الأولى		السنة الثانية		المجموع	النسبة المئوية
		عدد الساعات الفصل الأول	عدد الساعات الفصل الثاني	عدد الساعات الفصل الأول	عدد الساعات الفصل الثاني		
	أولا: المواد الصوتية						
١.	علم التجويد	٣	٣	٣	٣		
٢.	علم الرسم	٢	٢				
٣.	علم الفواصل			٢			
٤.	علم الدلالة والمعاجم	٢		٢			
٥.	تعليم اللغة العربية		٢			٢٤	٣٦، ٣٧

الجدول رقم (٢) يوضّح الجانب الثقافي من البرنامج.

الرقم	المواد الدراسية	السنة الأولى		السنة الثانية		المجموع	النسبة المئوية
		الفصل الأول عدد الساعات	الفصل الثاني عدد الساعات	الفصل الأول عدد الساعات	الفصل الثاني عدد الساعات		
	ثانيا: المواد الثقافية						
١.	مبادئ الإملاء	٣	٢				
٢.	الحضارة الإسلامية	٢		٢			
٣.	الثقافة الإسلامية		٢	٢			
٤.	اللغة الإنجليزية	٣				١٦	٢٤،٢٤
٥.							

الجدول رقم (٣) يبيّن الجانب المهني من البرنامج

الرقم	المواد الدراسية	السنة الأولى		السنة الثانية		المجموع	النسبة المئوية
		الفصل الأول عدد الساعات	الفصل الثاني عدد الساعات	الفصل الأول عدد الساعات	الفصل الثاني عدد الساعات		
	ثالثا: المواد المهنية						
١.	علم النفس النمو للصغار والكبار	٣					
٢.	علم النفس التعليمي		٣				
٣.	بناء المناهج	٢		٢			
٤.	طرق تدريس	٢	٢				

الرقم	المواد الدراسية	السنة الأولى		السنة الثانية		المجموع	النسبة المئوية
		الفصل الأول عدد الساعات	الفصل الثاني عدد الساعات	الفصل الأول عدد الساعات	الفصل الثاني عدد الساعات		
	القرآن والتربية الإسلامية						
٥.	مناهج البحث	٢	٢		٤		
٦.	طرق تدريب المعلمين			٢			
٧.	التربية العملية	٢				٢٦	٣٩،٣٩

ومحتوى البرنامج الذي سبقت الإشارة إليه في الجداول السابقة يستغرق عامين دراسيين كاملين، يتكون كل منهما من فصلين دراسيين لإعداد وتدريب معلمي القرآن الكريم لمدارس القرآن في الصومال إعداداً وتدريباً يؤهلانهم الأداء رسالتهم التربوية والتعليمية في مجتمعهم الصومالي على أحسن وجه.

وكما هو واضح في الجداول الثلاثة فإن الجانب الصوتي يأخذ من زمن الإعداد ٣٧٪، والجانب الثقافي ٢٤٪، بينما يأخذ الجانب المهني ٣٩٪ من فترة الإعداد.

وهذا مما يعطي كل جانب من هذه الجوانب الثلاثة ما يستحقه من العناية والاهتمام والتوازن فيما بينها.

توصيف المقرر:

١. **علم التجويد**: هو "علم يبحث فيه عن مخارج الحروف وصفاتها وإعطاؤها حقها ومستحقها"[١٦]. أو هو "علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية"[١٧].

أما التجويد هو "إعطاء كل حرف حقه من المخارج والصفات والمدود والإدغام والإظهار وغير ذلك من الأحكام"[١٨].

ويدرّب الطلاب المعلمين عملياً على قراءة القرآن الكريم مجودة ومرتلة، ويتضمن ما يلي:

أ. مخارج الحروف وصفاتها.
ب. أحكام النون الساكنة والتنوين.
ج. الحركات والغنة.
د. المد والقصر.
هـ. الوقف والابتداء.
و. الإدغام.
ز. تفخيم الحروف وترقيقها.
ح. أحكام اللامات.

٢. **علم الرسم** هو "العلم الذي يدرس فيه ما خطه الصحابة رضوان الله عليهم حتى نسخوا المصاحف"[١٩]، أو هو (العلم الذي يعرف به "أوضاع حروف القرآن الكريم في المصحف ورسومه الخطية")[٢٠].

وعلم الرسم له أهمية قصوى لمعلم القرآن الكريم، لأن من أركان القراءة الصحيحة: موافقة القراءة بالرسم العثماني بعد صحة القراءة سنداً وتواتراً، وموافقة القراءة باللغة العربية "ولو بوجه سواء كان أفصح أو فصيحاً، مجمعاً عليه أم مختلفًا فيه اختلافاً لا يضر مثله إذا كانت القراءة ممّا شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح"[٢١].

ويتضمن هذا المقرر ما يلي:

أ. مفهوم علم الرسم والرسم العثماني.
ب. ظواهر الرسم العثماني.
ج. قواعد الرسم العثماني.
د. علاقة القراءات القرآنية بالرسم.
هـ. تحسين الرسم العثماني.

٣. **علم الفواصل**: جمع فاصلة، "ونعني بالفاصلة: الكلام المنفصل مما بعده، وتقع الفاصلة، عند نهاية المقطع الخطابي"[٢٢]، سميت بذلك لأن الكلام ينفصل عندها، وذلك أن آخر الآية فصل بينها وبين ما بعدها[٢٣].

ويتضمن المقرر ما يلي:

أ. مفهوم علم الفواصل والفاصلة.
ب. أهمية الفواصل في فهم معاني القرآن الكريم.
ج. اختلاف القراء في عدد فواصل الآي في سور القرآن الكريم.
د. اختلاف الدوري وحفص في فواصل الآي في سور القرآن الكريم.
هـ. حكم الوقف على فواصل الآيات في القرآن الكريم.

٤. **علم الدلالة والمعاجم:**

أ) **علم الدلالة:**

- **تعريف الدلالة هو**: " ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى"[٢٤].
- التطور الدلالي في العصور المختلفة.
- القضايا الدلالية في اللغة العربية في العصر الحديث.

ب) **المعاجم القرآنية والعربية**: ويدرب الطلاب عملياً على تصنيف معاجم قرآنية وعربية صغيرة كان فيها لغة الترجمة في اللغة الثانية.

ويشمل ما يلي:

أ. دراسة المعاجم القرآنية والعربية، لأن "اللغة العربية اتصلت بالقرآن الكريم اتصالاً وثيقاً في العصور الإسلامية كلها، ومن هنا يعدّ تفسير ابن عباس للقرآن نواة للمعاجم العربية، ثم بدأت دراسة في هذا الميدان من ميادين اللغة بالبحث عن معاني الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم، ولذلك نجد التأليف الأولى في المعاجم كانت تحمل اسم (غريب القرآن)"[٢٥].
ب. أنواع المعاجم (أحادية – ثنائية).
ج. كيفية البحث عن هذه المعاجم (قديمة وحديثة).

٥. **تعليم اللغة العربية:** ومعلم القرآن الكريم في الصومال يتعامل مع القرآن الكريم الذي نزل به اللغة العربية، لأنها وعاء الثقافة الإسلامية العربية، إذن فعلى معلم القرآن الكريم أن يتقن اللغة العربية الفصيحة العالية، مع وجود مشكلات هناك لتعلم اللغة العربية – أداءً ونطقًا – مادام المعلم من غير الناطقين بها، لأن اللغة ما هي إلا "أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم"[٢٦].

ويفهم من هذا التعريف: أن اللغة اجتماعية بمعنى أن اللغة لغة القوم نتيجة ممارسة أفراد المجتمع للغة، وأن اللغة لها صلة بالتفكير، والصلة بينهما صلة وثيقة ضرورية[٢٧].

ومشكلة معلم القرآن الكريم – في الصومال – مع اللغة العربية كما يرى الباحث هي: ضعف مهارة الكلام والحديث لديه لعدم ممارسته إياها.

وعلى هذا فإن هذا المقرر يعالج ما يلي:

أ. المشكلات الخاصة بتعليم اللغة العربية كمشكلة القواعد العربية، ومشكلة الإنشاء وتعليمه، ومشكلة القراءة[٢٨].

ب. المشكلات الخاصة بمعلم اللغة العربية

ج. العمل على معالجة هذه المشكلات في ضوء التّجارب التي مرت بها بعض المؤسسات المهمة في مجال التعليم العربية للناطقين بغيرها.

د. دراسة المشكلات المتعلقة بإعداد المعلم الكفء.

هـ. دراسة اللغة العربية لأغراض مختلفة.

٦. **مبادئ الإملاء:** ولما كانت الكتابة اتصال لغوي، ووسيلة تحمل فكر الإنسان وتفكيره وآرائه تجاه الآخرين، وبقدر ما في الكتابة من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل، يكون القارئ متمكناً من فهم ما هو مكتوب مطمئناً إليه، فإن سوء الكتابة يضيع دلالات المعاني، ويطمس معالم الأفكار[٢٩]، لذا أصبح لزاماً أن يكون مبادئ الإملاء مقرراً عليهم بشكل ميسر واضح.

ومن هنا يدرّب الطالب:

أ. القواعد الإملائية كأحوال الهمزات مثلًا.

ب. الأسس التي تقوم عليها بأقسامها المختلفة.

٧. **الحضارة الإسلامية**: ومعلم القرآن الكريم لا بدّ أن يكون واعياً بالحضارة الإسلامية التي كانت عبارة عن "الرقي العلمي والاجتماعي والإداري والاقتصادي والثقافي والفكري، ومجموع الحياة في أنماطها المادية والمعنوية"[٣٠].

ويتضمن المقرر ما يلي:

أ. مفهوم الحضارة والحضارة الإسلامية.
ب. مقومات الحضارة الإسلامية.
ج. سنن القرآن الكريم في قيام الحضارات.
د. سنن القرآن في سقوط الحضارات.

٨. **الثقافة الإسلامية**: وعلى معلم القرآن الكريم أن يكون ملماً بالثقافة الإسلامية بمجالاتها المختلفة لأن الثقافة هي "مجموع النشاط الفكري والفني وما يتصل بهما من المهارات أو يعين عليهما من الوسائل، فهي موصولة الروابط بجميع أوجه النشاط الاجتماعي الأخرى، متأثرة بها معينة عليها، مستعينة بها"[٣١].

أما الثقافة الإسلامية فإنها عبارة عن:

"المعارف التي كانت العقيدة الإسلامية سبباً في بحثها كعلم التوحيد والفقه والتفسير والحديث وعلوم القرآن وعلوم الحديث وعلوم اللغة العربية ومصطلح الحديث وعلم الأصول"[٣٢].

ويحتوي المقرر ما يلي:

أ. مفهوم الثقافة والثقافة الإسلامية.
ب. مصادر الثقافة الإسلامية.
ج. خصائص الثقافة الإسلامية.
د. خصائص الحكم في الإسلام.
هـ. النظام الاجتماعي والقضائي والاقتصادي.
و. منجزات الحضارة الإسلامية في مجال العلوم.
ز. الإسلام والقضايا المعاصرة.

٩. **اللغة الإنجليزية**: ويدرس الطالب المتدرب على أحدث الكتب في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية التي يحتاج إليها كل متدرب كأداة للتواصل، ويركز على المهارات اللغوية الأربعة.

والمهارات اللغوية الأربعة هي:

أ. الكتابة (Writing).
ب. القراءة (Reading) .
ج. الاستماع (Listening).
د. التحدث (Speaking).

ويتضمن المقرر ما يلي[٣٣]:

أ. المفردات (Vocabulary)
ب. القواعد النحوية (Grammar).
ج. التعبير (Idioms).
د. الأسلوب (Style).

١٠. **علم نفس النمو للصغار والكبار**:

وعلم النفس النمو: يدرس ويصف التغيرات السلوكية التي تصاحب التغيرات في العمر، حتى الشيخوخة[٣٤].

ويدرس الطلاب المتدربين مبادئ علم نفس النمو للصغار والكبار، ويركّز على:

أ. مفهوم علم نفس النمو.
ب. مراحل النمو المختلفة ومطالب كل مرحلة.
ج. أثر مراحل النموّ على عمليتي التعلم والتعليم.
د. نظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها التربوية.
هـ. مشكلات الطفولة والمراهقة.

١١. **علم النفس التعليمي:**

ويتضمن هذا المقرر ما يلي:

أ. مفهوم التعليم والتعلم.
ب. طبيعة التعليم.
ج. الدوافع.
د. التعليم بين الوراثة والبيئة.
هـ. نتاج التعليم.
و. تعلم المفاهيم والمعلومات.
ز. حل المشكلات.
ح. تفكير الناقد والابتكار.
ط. انتقال أثر التدريب.

١٢. **بناء المناهج**: يدرس الطالب في هذه المادة:
أ. مفهوم المنهج والمنهج الإسلامي.
ب. تخطيط المنهج والأسس التي يقوم بناؤه عليها.
ج. الفنّيات والمهارات اللازمة لبناء منهج تعليم القرآن الكريم وعلومه.
د. عناصر المنهج الإسلامي.
هـ. صياغة الأهداف التعليمية.
و. وضع المادة والوحدة التعليمية.
ز. تصميم بناء الوحدات التعليمية.
ح. تصميم الاختبارات وتقويمها.
ط. كيفية وضع التدريبات.

١٣. **طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية**: ويدرس الطالب في المقرر ما يلي:
أ. طرائق تدريس المهارات المختلفة في تجويد القرآن الكريم "القراءة، الاستماع إلخ".
ب. أساليب الرسول ﷺ في التربية والتعليم.
ج. طرق تنمية المهارات اللغوية خلال الدرس القرآني والمواد المصاحبة.
د. تقويم عملية التدريس.

١٤. **مناهج البحث**: يتعرف الطالب المتدرب في هذا المقرر على طرق البحث بالقرآن الكريم وعلومه، كما أنه يتطلب منه إعداد بحث تحت إشراف أحد الأساتذة، ويعطي درجة مستقلة، ويتناول أيضاً المناهج في التربية والعلوم الاجتماعية بصفة عامة، كما يتضمن تدريس كيفية إعداد البحث، ويشمل ذلك جمع المادة وتصنيفها، واستخدام المراجع وتبويب البحوث وكتابة التقرير.

ويقدم الطالب المتدرب بعد النجاح في هذه المقررات بحثًا في فرع من فروع علم التربية في مجال تدريس القرآن الكريم وعلومه باعتباره المادة الأصلية للبرنامج.

١٥. **طرق تدريب المعلمين**:ويدرّب الطالب المتدرب على كيفية تدريب المعلمين.

١٦. **التربية العملية**: التربية العملية هي في الواقع فترة مهمة من حياة الطالب المتدرب حيث يتدرب أثناءها على تدريس القرآن الكريم وعلومه في المدارس القرآنية، وعلى تطبيق معظم ما تعلمه من نظريات وأساليب في مرحلة دراسة البرنامج.

إذن التربية العملية تعني "برنامج تقدمه كليات التربية أو أقسام التربية أو معاهد المعلمين لطلابها لتدريبهم على التدريس قبل أن يتخرجوا"[٣٥].

وهدف المادة هو : أن يتعرف الطالب المعلم بأساسيات العملية التدريسية وكفاياتها والمهارات اللازمة لها، وكذلك إعداد هذا الطالب المعلم بنظم ولوائح التربية العلمية، وأيضا الربط بين النظرية والتطبيق العملي واكتساب المهارات والأساليب اللازمة لعملية التدريس الناجح، وكذلك زيادة الكفاءات المهنية التي تضمن للطالب المعلم أداء عمله بثقة ونجاح"[٣٦].

ثالثا: الوسائل التعليمية والطريقة المقترحة للتدريس.

الوسائل التعليمية:

تشكل أدوات الكتابة والوراق – في نظر الكاتب – الوسيلة الوحيدة التي كان يعتمد عليها في الكتابة قبل أن تتطور وتتوصل إلى ما وصلت إليه اليوم[٣٧].

ومن هنا يرى الباحث: أن الوسائل التعليمية، تتطور مع تطور المجتمع البشري تكنولوجياً.

وبهذا يقترح الباحث للبرنامج ما يلي من الوسائل التعليمية:

١) المعمل اللغوي الذي يحلل فيه الأصوات في اللغة العربية من مخارج الحروف وصفاتها.
٢) الفيديو.
٣) التلفاز، وهناك بثّ تربوي مباشر من خلال التلفاز التربوي. وهذا التلفاز خاص للبرنامج من حيث إدارته وموظفيه إلخ.
٤) شبكة الإنترنت: وهي شبكة المعلومات الهائلة التي تتم عن طريق الحاسب الآلي، ويتم من خلالها معرفة الكثير من المعلومات في كل المجالات الأدبية والتربوية والاجتماعية والدينية[٣٨].
٥) الشريط المسجل.
٦) الإذاعة "الراديو" وهناك برنامج إذاعي خاص للبرنامج.
٧) الأفلام المتحركة: حيث تظهر الحركة ضمن محتوى المادة العلمية[٣٩].

وخلاصة القول: فإن الوسائل التعليمية لها دور مجيد في التربية والتعليم، ومن دورها ما يلي[٤٠]:

أ. تقليل الجهد واختصار الوقت من المدرب والمتدرب.
ب. تساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة للطالب المعلم.
ج. تقويم معلومات الطالب المتدرب وتقيس ما استوعبه من مادة الدرس.

الطريقة المقترحة للتدريس:

إذا أريد أن يُعدّ "معلماً ناجحاً قادراً على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فإنه من الضروري أن يتقن هذا المعلم مجموعة مهارات أدائية، يتكون من مجموعها قدرته على تنفيذ طرق التدريس المختلفة، وبالتالي ينفذ الأنشطة التعليمية التي يخطط لها، ولهذا تتطلب كل طريقة من طرق التدريس عدداً من المهارات الأدائية، فمثلاً إذا اختار المعلم أن يعتمد في نشاطه التعليمي على طريقة المحاضرة، فإنه لكي ينجح في أداء هذه الطريقة

عليه أن يتقن مهارة تقديم الدرس ومهارة الشرح، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية"[٤١].

ولهذا يقترح الباحث أن تكون طريقة التدريس – في البرنامج – الطريقة الانتقائية، لأنها تجمع بين أفضل ما جاء في الطرق كلها، ولأن الباحث في رأيه هي أنسب طريقة في إعداد معلمي القرآن الكريم وتدريبهم لمدارس القرآن في الصومال.

رابعا: خصائص المدرّبين والمتدربين وشروط قبولهم.

خصائص المدربين[٤٢]:

١. **التعلم المستمر**: الإصرار على استمرارية التّعلم، والحرص على اقتناء الدوريات والكتب الجديدة في مجال التخصص، وكذلك حضور اللقاءات والمؤتمرات الدولية.
٢. **الإبداع والتغيير**: إنّ الحماس لما يقدمه المدرب من مواد تدريبية ينبع أساساً من إحساسه بالحداثة والإبداع، فمن الضروري إذن أن يجدد الأسلوب، ويستخدم أساليب وأدوات جديدة.
٣. **الاستعداد المسبق**: في كل مرة وعلى مدار سنوات خبرتك العملية مهما طالت عليك أن تقرر وقتاً محدداً للاستعداد المسبق للتقديم، ولا تخاطر بدخول قاعة التدريب بدون استعراض أوراقك وأدواتك.
٤. **التقدير والدعم**:سلوكيات المساندة والدعم جزء رئيسي في مهنة التدريب.
٥. **التعلم من الفشل**: الاعتراف بالتقصير والعجز ومواجهة حالات الفشل عند وقوعها، والتعلم منها وتعلمها للآخرين لتفادي وقوعهم فيها، ودراسة أسباب وقوعها وتحمل تكلفتها النفسية والمادية.
٦. **اللياقة البدنية**: يتطلب عمل المدّرب اللياقة البدنية والصحة الجيدة وقوة التحمل والعمل لساعات متصلة في كثير من الأحيان والاحتفاظ بروح عالية للعمل والتماسك في المواقف العصيبة.
٧. **المظهر الشخصي**: يجب على المدرب أن يبدو بمظهر شخص جيد لأنه في مركز القيادة، لذا يجب أن يكون نظيفاً حسن المظهر.

٨. **القدرة على الإقناع**: أن القدرة على اكتساب الأشخاص عن طرق الإقناع في الحوار والمناقشة صفة من صفات المدرّب الفعّال.

٩. **الرغبة في مساعدة المتدربين**: من أهم صفات المدرب مساعدة المتدربين والعمل على توفير جوٍّ آمن هادئ والعمل بروح الفريق الواحد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.

١٠. **القدرة على نقل الخبرات**: يجب أن يكون المدرب ذا خبرة ودراية عالية علمية أو عملية في مجال تخصصه ليقوم بدور نقل هذه المعارف والخبرات والمهارات للمتدربين.

شروط قبول المدربين:

والمعلم الذي يتصدى لهذه المهنة ويريد أن يساهم في العملية التدريبية والتنموية لمجتمعة الذي يعيش معه – لابدّ – **أن يختار وفقًا للشروط الآتية في رأي الباحث:**

أ. أن يكون حافظاً لنصف القرآن الكريم على الأقل.

ب. أن يكون حامل الماجستير على الأقل – في التربية.

ج. أن تكون عنده خبرة سنتين على الأقل في مجال التدريس.

د. أن يكون مسيطراً سيطرة كاملة على علم التجويد وعلم الأصوات.

هـ. أن يكون ذا خلق ودين.

و. أن يجيد اللغة الصومالية واللغة العربية واللغة الإنجليزية.

خصائص المتدربين:

ومن أهم خصائص المتدربين[٤٣]: الجدية والحماس والاكتفاء بالذات وحسن الخلق واللياقة البدنية والاعتراف بالخطأ والاجتهاد في أداء الفرائض.

شروط قبول المتدربين:

وعلى خبراء البرنامج أن يتأكدوا ويكونوا على علم عند القبول أن المتقدمين للبرنامج يجيدون الأصوات والتجويد والقرآن الكريم. والقصد منه التأكد للمرشحين حتى يسهل إعدادهم، وليس المقصود طلب الكمال والامتياز منهم.

والشروط التي يراها الباحث هي:

١. أن يكون المعلم حافظًا للقرآن الكريم.

٢. أن يكون للمعلم دكسي "الخلوة".

٣. أن يشارك في الامتحان لقبول البرنامج "تحريراً وشفوياً".
٤. أن يجتاز بنجاح اختبار القبول الصوتي والمهني والمقابلة الشخصية.
٥. الرغبة الشخصية في التدريس وتعليم القرآن الكريم وعلومه.

خامسا: المشرف التربوي للبرنامج مفهومه، صفاته، شروط ومعايير اختياره، وظائفه، مهامه.

مفهوم الإشراف التربوي:

- لغة: ويقال أشرف على الشيء: أطلع من فوق، وتولاّه وتعهّد، وأشرف المريض على الموت أي قاربه[٤٤]، المشرف: المسئول عن شيء مّا[٤٥].
- اصطلاحاً: الإشراف التربوي هو:

أ. "عملية التوجيه والمتابعة والتقويم التي يتلقاها الطالب المتدرب/ الطالبة المتدربة خلال فترة التربية العملية"[٤٦].

ب. "دراسة للظروف التي تؤثر في الموقف التعليمي بهدف تحسين نموّ التلميذ بشكل مطرد على ضوء الخطط التربوية"[٤٧].

ج. "عملية ابتكار وإبداع للأساليب والوسائل المؤثرة في نشر القرآن الكريم وإجادة صياغة الأهداف والهدف على تحقيقها، ومساعدة العاملين على أداء واجبهم على أحسن وجه ممكن"[٤٨].

وتشير هذه التعاريف الثلاثة المتقاربة في رأي الباحث – إلى إزالة الحاجز النفسي بين المشرف والمعلم المتدرب عندما اعتبرهما طرفين في عملية واحدة يتعاونان على بلوغ أهدافهما، وهكذا تصبح غاية الإشراف والمشرف التربوي تطوير العملية التعليمية، وهو أمر لا يوحي للمعلم بأي معنى من معاني العجز، والضّعف أمام المشرف التربوي[٤٩].

أما المشرف التربوي للبرنامج فهو[٥٠]:

أ. "موظف فوّضت إليه سلطة توجيه عمل الآخرين، وهو مسئول عن نتائج عملهم".
ب. "قائد تربوي يعمل كمرشد ومستشاراً للمعلمين، ومثير لنشاطهم في محاولتهم لتحسين العملية التعليمية".

ويستلهم من هذين التعريفين: أن الغاية الأساسية للإشراف التربوي بالمفهوم الحديث هي تحسين العملية التدريبية والتعليمية، ومن هذا المنطلق فإن العملية الإشرافية هي عملية التفاعل بين المعلم والمشرف، وبقدر ما يكون هذا التفاعل مفتوحاً، بقدر ما يتوفر للمعلم جوّ من الطمأنينة التي تساعد على تعديل سلوك المعلم التعليمي واتجاهاته نحو الإشراف التربوي، وهذا ما كانت تفتقر إليه الأساليب الإشرافية السابقة[٥١].

صفات المشرف التربوي:

هناك صفات ينبغي أن يتصف بها المشرف التربوي، منها[٥٢]:

١) **الصفات الإيمانية والأخلاقية:**

أ. الإخلاص لله تعالى في عمله.

ب. تقديم القرآن والعمل به على مصالحه الشخصية واهتماماته الدنيوية.

ج. المحافظة على الوقت.

د. التنزه عن دنيء المكاسب ورذيلها، وعن المكروهات عادة وشرعاً.

هـ. أن يكون متصفاً بالأخلاق الفاضلة.

٢) **الصفات الذاتية الشخصية:** ويقصد بها الصفات الشخصية التي تنبع من ذات الإنسان:

أ. القدرة على التعاون مع الآخرين، وكسب ودّهم وثقتهم.

ب. أن يتصف بروح الحماس والتفاؤل.

ج. التنوع الفني في القدرات الشخصية.

د. أن لا يكون متسلطاً مستبداً، حاد المزاج.

هـ. التفتح الذهني، وسعة العقل.

و. أن يشم بروح طلقة مبتسمة، ووجه مشرق متفائل.

ز. أن يتصف بمظهر عام لائق.

٣) **الصفات العلمية الفنية:** ومن تلك الصفات:

أ. أن يكون ذا تخصص عال في القرآن الكريم.

ب. أن يكون مطّلعاً على أساليب تزكية النفس، مقبلاً على تزكية نفسه.

ج. أن يكون ذا خبرة ومراس في مجال التعليم وطرق التدريس.
د. أن يكون ذا دراية تامة باللغة العربية تحدثاً وكتابة.
هـ. أن يتصف بالقدرة الابتكارية على إبداع الأفكار الجديدة وتطويرها.
و. سعة الاطلاع والثقافة العامة، وحبّ الاستطلاع والرغبة في التعليم.
ز. الاهتمام بالتوجيه والإرشاد والإشراف القرآني والميادين المتصلة بذلك.

٤) **الصفات الإدارية**: من أهم سمات الشخصية الإدارية وملامحها ما يلي:
أ. الثقة بالنفس، وفهم الذات.
ب. القدرة على تحمل المسئولية والقيادة والتعاون.
ج. الاهتمام بمشكلات الدارسين وحسن تفهمها.
د. الإخلاص في العمل والجدية وبذل أقصى جهد للوصول إلى أفضل ثمرة.
هـ. الصبر والمثابرة والأمل والتفاؤل.
و. الفلسفة السليمة في إدارة شئون الحياة.
ز. حسن إدارة الوقت والاستفادة منه إلى أقصى ما يمكن.
ح. يجيد عملية التخطيط واختيار المدرسين وتوجيههم إلخ.
ط. يجيد عملية التقييم والتقويم.

٥) **الصفات النفسية**: من أهم الصفات النفسية للمشرف المؤثر الإيجابي ما يلي:
أ. القدرة على فهم الآخرين من خلال نظراته الثاقبة وفراسته الإيمانية.
ب. القدرة على التصرف في المواقف المختلفة.
ج. القدرة على قراءة ما بين السطور وفهمه وتفسيره وتحليله.
د. يعمل دائماً على رفع الحالة المعنوية للمدرسين والطلاب.
هـ. يعتمد على مبدأ الإكثار من الأسئلة، والتقليل من الكلام التقريري.

شروط ومعايير اختيار المشرف: من شروط ومعايير اختيار المشرف كما يرى الباحث:
١. أن يكون حافظاً للقرآن الكريم.
٢. أن يتقن بتجويد القرآن الكريم.
٣. أن يكون حامل الماجستير.
٤. أن يجيد اللغة العربية تحدثاً وكتابة.

٥. أن يكون مختصاً بالتربية.
٦. أن يكون عنده خبرة سنتين على الأقل.
٧. أن يكون من المدرسين في معاهد إعداد المعلمين وتدريبهم.
٨. الخبرة العملية في جميع أنشطة المدارس والمعاهد.
٩. أن يكون ذا خبرة في تدريب المعلمين.
١٠. حسن المظهر والاتزان النفسي والقدرة على التصرّف.
١١. الإمكانات العريضة والرغبة في المهنة.

وظائف المشرف التربوي:

يقوم المشرف التربوي بعدد من الوظائف التي تميّز وفقاً للأعمال المسئول عنها، ويجب أن يؤدي هذه الوظائف بدقة وفعالية، لأن نجاح عملية الإشراف تتوقف على نجاحه في تأدية تلك الوظائف[٥٣].

وبهذا فإن وظائف المشرف التربوي على البرنامج تنحصر على ثلاث وظائف مهمة في عمله وهي[٥٤]:

١. **الوظيفة الإدارية:**
أ- اختيار الإداريين والمعلمين وترشيحهم إلى الجهة العليا.
ب- تعريف العاملين بالمؤسسة وطبيعة العمل فيها.
ج- متابعة صرف المخصصات المالية الخاصة بشراء المواد الأولية والتّجهيزات التعليمية.
د- تعيين المعلم في المكان والبرنامج المناسب له.
هـ- مساعدة المدرّبين على تنظيم أعمالهم وتنسيقها.

٢. **الوظيفة التعليمية:**

ويمكن إنجاز مسئولية المشرف على المدرّبين والبرنامج فيما يلي:

أ. يساعد المشرف المدرّبين على استيعاب المتدربين بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم.
ب. يساعد المشرف المدرّبين على دراسة طبيعة نفسية الطلاب المتدربين.

ج. يدرّب المشرف المدرّبين على استخدام المناهج والبرامج المرافقة لحفظ القرآن الكريم.

د. يساعد المشرف المدرّبين على فهم المجتمع المحلّي وتأثيره في حياة المتدربين.

هـ. يساعد المشرف المدرّب على القيام بنموّ المتدرّب وتقدمه.

٣. الوظيفة الاستشارية:

أ. يعتبر المشرف مرجعاً استشارياً مزدوجاً، فهو من جهة مرجع للمتدرب في كل ما يعترضه من عقبات في طريقة التدريس في البرنامج.

ب. أنه يمثل الجهة المسئولة أمام المجتمع والجهات الرسمية، لأنهم يحتاجون إلى أخذ آراء المشرف فيما يخصه من أعمال.

ج. يعتبر المشرف مستشاراً بالنسبة لمدير البرنامج فيما يصلح للبرنامج التدريبي.

ويمكننا إيجاز أهم الوظائف المنوطة بالمشرف ملخّصين لما سبق في النقاط التالية:

أ. متابعة جهود المدرِّبين والمدرَّبين في البرنامج، وتوجيهها إدارياً وعلمياً.

ب. السعي إلى تطوير العمل ورفع مستوى الأداء والإنتاج بشتى الأساليب.

ج. تفادي الوقوع في الأخطاء إدارياً تعليمياً فنياً.

د. معالجة الأخطاء الحاصلة فور وقوعها بدون تأخير.

هـ. تقييم وتقويم الأعمال بشكل دوري.

مهام المشرف التربوي:

وتنقسم مهام المشرف التربوي إلى ثلاثة أقسام[٥٥]:

١) تجاه المدرِّبين:

أ. المشاركة في اختيار المدرِبين وتوزيعهم على فصولهم وحصصهم.

ب. توثيق الصلة بين إدارة البرنامج والمدربين.

ج. تنمية المستوى العلمي والمهني للبيئة التعليمية.

د. مساعدة المدرِبين على فهم وظيفتهم وتعليم كيفية أداء عملهم.

هـ. توفير الوسائل التعليمية والأجهزة والتسهيلات التربوية الأخرى.

٢) **تجاه الطلاب المتدربين:**

أ. التعرف على العجز الموجود في عدد المقررات التي يحتاجها الطلاب المتدربون.

ب. متابعة سير الدراسة في البرنامج من حيث: الالتزام بالدوام ابتداءً وانتهاءً.

ج. الإشراف على تأمين الكتب والمصاحف والمناهج اللازمة للبرنامج وتوزيعها على المدرِبين والمتدربين.

د. الإشراف على سائر النشاطات الإضافية.

ه. تنظيم المسابقات المختلفة وحفلات التكريم والتّفوق لمتدرب البرنامج.

٣) **تجاه البرنامج:**

أ. المتابعة التنفيذية لخطط وبرامج الإعداد والتدريب.

ب. التنسيق بين هيئة التدريس والجهة المسئولة عن البرنامج.

ج. إعداد تقرير دوري.

د. إعداد خطة مبتكرة لتقديم البرنامج وتطويره ليل نهار.

وباختصار شديد في مهام المشرف التربوي يرى الباحث: إن مهمة المشرف تتلخص – بعد التفصيل السابق – ما يلي:

١. الفهم بطبيعة العمل باختلاف مجالاته المختلفة.

٢. تخطيط العمل على دراية وخبرة بالوجه الأحسن والأفضل.

٣. تقسيم العمل وتوزيعه على مستحقيه من الشروط الموضوعة له.

٤. أسلوب العمل الذي قد يؤدي إلى إتقانه وتثبيته.

٥. تنسيق العمل بمرافقه المختلفة في البرنامج كله.

سادسا: التقييم والتقويم مفهومهما، أنواعهما المقترحة، أهدافهما، خصائصهما، مجالاتهما.

مفهوم التقييم والتقويم:

-التقييم لغة واصطلاحاً:

- **لغة:** التقييم تقدير قيمة الشيء[٥٦]، أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود، والتقييم بهذا المعنى يستند إلى القياس، ويتجاوز إلى معنى أشمل[٥٧].

- **اصطلاحاً**: التقييم هو "العملية التي تعرف عن طريقها التأكد من مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة من المنهج والمتعلم والمعلم بشكل عام"[٥٨].

الفرق بين القياس والتقييم:

١. إن القياس يقف عند حدود المعطيات، بينما يتعدى التقييم هذه الحدود من خلال تفحص المعطيات التي تم قياسها أو تحديد أوصافها.
٢. إن القياس هو جزء من التقييم.
٣. التقييم أوسع من القياس.
٤. يهتم القياس بالكم، بينما يهتم التقييم بالكم والنوع معاً.
٥. يهتم التقييم بجوانب العملية التعليمية في شمول وتكامل، بينما يقتصر القياس على درجات التلاميذ في الاختبار أي يركز بالدرجة الأولى على التحصيل.

إن التقييم بهذا المعنى يشمل بالدراسة مدخلات الموضوع والعمليات التي تجري عليها والمخرجات التي ينتج عنها، فالمقيّم إذن يحدد الأوضاع ويدرسها في نطاق الظروف والأهداف، ثم يصدر حكماً عليها استناداً إلى معيار أو عدة معايير[٥٩].

التقويم لغة واصطلاحا:

- **لغة**: التقويم: قوّم المعوج: عدّله وأزال عِوَجه، السلعة: سعّرها وثمّنها، ويقال: قوّم يقوّم تقويماً: المُعْوَج: سوّاه وعدّله، السلعة ونحوها: وضع لها ثمناً[٦٠].
- **اصطلاحاً**: هو "عملية تشخيص وعلاج ووقاية ومنظمة لتحديد مدى تحقيق العملية التربوية"[٦١].

أو هو "تعديل المسار، والرقيّ، والتطوير، والتحسين والإصلاح"[٦٢].

الفرق بين التقويم والتقييم: ويفهم من تعريف التقويم والتقييم لغة واصطلاحا[٦٣]:

١. أن التقييم يدل على بيان قيمة الشيء ، بينما يدل التقويم على تصحيح وتعديل الأشياء.
٢. أن التقييم يدل على بيان قيمة تحصيل الطالب ومدى تحقيقه للأهداف التربوية، بينما التقويم يدل على تصحيح تعلّمه، أي تخليصه من نقاط الضعف في تحصيله.

٣. أن التقييم يدل على تحديد المجالات التي يحتاج فيها الموظف إلى مزيد من التدريب، بينما التقويم يدل على عملية الإصلاح.

أنواع التقييم المقترحة: للتقييم أنواع عديدة: فمنها ما هو خاص بالمتدربين، ومنها ما يشمل المشرفين، ومنها ما يتعلق بالبرنامج. فهناك :التقييم السنوي التشخيصي والتقييم الشهري التشخيصي والتقييم النهائي.

أهداف التقييم: الهدف العريض: الإصلاح والتحسين والتطوير.

ولا يمكن التقييم هدفاً لذاته، بل يكون وسيلة للتقويم.

ويمكن أن نلخص أهداف التقييم فيما يلي[٦٤]:

١- الكشف عن مدى نجاح الخطط والبرامج في برنامج الإعداد والتدريب.
٢- تقرير مدى فعالية طريقة التدريب والإشراف التربوي والمتابعة.
٣- تحديد قيمة فعالية المنهج التربوي في البرنامج – في إحداث تعلم المتدرب من خلال التعرف على دوره في تحصيلهم بواسطة التقييم النهائي.
٤- دراسة الوسائل التي يستخدمها المدرِب في قاعة الدرس.
٥- قياس مدى فاعليّة المدرّب وتطوير معارفه العلمية والتعليمية.

خصائص التقييم: من أهم خصائص التقييم ما يلي[٦٥]:

١. عملية نقدية هامة تكشف عن مدى فاعلية البرنامج ومدى نجاحه أو فشله.
٢. عملية جماعية تعاونية "شورية" يشرك فيها المسئولون عن "المشروع" تخطيطاً وتنفيذا، والمشرفون متابعة، والمدرّبون، وكذلك المستفيدون من البرنامج.
٣. أن يكون التقييم باعتدال حتى لا يجد المشرفون أنفسهم لا يعملون شيئاً إلا التقييم.
٤. أن يكون تقييماً علمياً في ضوء معايير دقيقة، فليس المقصود أن يكون تقييماً وصفياً، كأن نقول: إن البرنامج "ممتاز" والحمد لله، أو "رديء" أو "فاشل" أو عملية مستمرة وإنسانية.

٥. يهتم بالوسائل كما يهتم بالغايات.
٦. يتصف بالشمول بجميع جوانب النمو.
٧. يرتبط بالأهداف الموضحة والمحددة.
٨. يتصف بالتنوع أي تنوع وسائل وأدوات التعليم المستخدمة، وذلك في ضوء الهدف.
٩. عملية تجريبية بمعنى أن القائمين بالعملية يضعون الفروض.

مجالات التقييم: ومن مجالات تقييم البرنامج[٦٦].

١-**تخطيط المنهج (البرنامج)**: من حيث ملاءمته للمتدربين، ومن حيث خصائصه.
٢-**مجال التدريس المنهجي**: من حيث طريقة التدريس والتسهيلات التعليمية من آلات وتجهيزات، وكيفيات تنظيم التلاميذ في البرنامج.
٣-**القوى العاملة التربوية**: ويقصدها الباحث "المعلمين المدربين والإداريين والمختصين التربويين من حيث شخصيتهم كالعمر والجنس والصحة الجسمية إلخ".
٤-**تنفيذ المنهج**: من حيث كشف مواطن الضعف التي تحتاج لمزيد من التخطيط والدعم النفسي والتربوي والمادي.
٥-**الأهداف العامة** والسلوكية الخاصة للبرنامج.
٦-**مخرجات البرنامج**: من حيث فعالية البرنامج في تحصيل المتدربين، ومن حيث قبول المجتمعات المدرسية له واستمرارها في تبنيه.

وتلخيص ما سبق من مجالات التقييم يمكن أن نلخص ما يلي:

١- تقييم تخطيط البرنامج.
٢- تقييم تنفيذ البرنامج.
٣- تقييم تطوير البرنامج.
٤- تقييم آثار البرنامج.

التقويم:

أنواع التقويم: ومن أنواع التقويم[٦٧]:

١. **التقويم القبلي**: ويستخدم للتعرّف على كمية المعلومات والمعارف لدى المتدرب قبل بدء دراسة جديدة حتى يتأكد المدرِب من الخلقية العلمية للطالب المتدرب، ويحدث هذا التقويم في بداية العام الدراسي.

ومن أدواته: الاختبارات التحصيلية.

٢. **التقويم المستمر**: ويستخدم أثناء العملية التعليمية، وهدفه تزويد المعلم المدرّب والمعلم الطالب بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم المتدربين.

ومن أدواته: الاختبار الشفوي، الاختبار القصير.

٣. **التقويم التشخيصي**: وهذا يرتبط بالتقويم التكويني لتأكيد الاستمرارية في التقويم، ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي.

ومن أدواته: الاختبارات التحصيلية كالاختبارات المقالية والموضوعية والشفوية، والرجوع إلى ملف الطالب وبطاقته المدرسية.

٤. **التقويم الختامي**: هو الذي يحدد درجة تحقيق الطلاب المتدربين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر مّا، ويهدف إلى تحديد مستوى التلاميذ المتدربين ومدى تحقيقهم للأهداف تمهيداً لتعلم إلى سنة أعلى أو إعطاء شهادة أو اتخاذ القرارات بنجاح ورسوب المتدرب.

ومن أدواته: الاختبارات النهائية، الاختبارات الشفوية، الاختبارات العلمية.

أهداف التقويم[٦٨]: وقد حدد التربويون أهدافاً للتقويم، **ومن أهدافه**:

١- الوقوف على مدى تحقيق البرامج التربوية المحددة في الخطة ومعرفة مواضع الضعف والقوة.
٢- مساعدة المسئولين عن المناهج على اتخاذ القرارات المناسبة الهادفة إلى تطوير المناهج.
٣- تحديد حاجات العاملين في العمل التربوي التعليمي من تدريب وتطوير.
٤- تكوين معرفة متخصصة بالتقويم المنهجي والإسهام في تطوير العلم وحقل تقويم المنهج.

٥- تحديد العمل الأكثر ملاءمة للمتدرّب والعاملين.
٦- التثبت من نوعية النتائج.
٧- اكتشاف جوانب الخبرة والإبداع والتأكيد عليها.
٨- إحصاء جوانب الخلل والقصور ومعالجتها.

خصائص التقويم التربوي[٦٩]:

١. **الصدق**: ويكون التقويم صادقاً عندما يكون موصولاً بالأهداف التربوية الموضوعة للبرنامج.
٢. **الشمول**: يكون التقويم شاملاً عندما يتناول العملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها أي جميع الأهداف التربوية، وجميع مكونات المنهج، وجميع ما يؤثر في العملية التعليمية.
٣. **الهادف**: ويكون هادفاً عندما يبدأ بأغراض واضحة محددة، وبدون تحديد هذه الأهداف واتخاذها منطلقاً لكل عمل تربوي يكون التقويم عشوائياً، لا يساعد على إصدار أحكام سليمة أو اتخاذ حلول مناسبة.
٤. **الاستمرارية**: التقويم المستمر يلازم العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها، بل إنه يبدأ بأصلها، ليكون عوناً على تهيئة الظروف المناسبة للتعليم في ضوء واقع التلاميذ المتدربين.
٥. **عملية تعاونية**: إذ يسهم بها جميع المعنيين بالعملية التربوية من طلبة ومدرّب ومشرف.
٦. **الثبات**: ويكون ثابتاً عندما لا تتعارض أحكامه مع بعضها البعض.
٧. **العدل والموضوعية**: ويقصد بالعدل أن يحرص المعلم العادل على إبعاد هوائه عندما تتعارض مع المبادئ التي جاء بها الإسلام.

ويقصد بالموضوعية: عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الذاتية مثل: مزاج من يقوم بالتقويم، وحالته النفسية.

٨. **عملية مشتركة**: أن يكون التقويم عملية مشتركة بين المقوِّم ومن يقوَّم.
٩. **اقتصادياً**: أن يكون اقتصادياً من حيث الجهد والوقت والتكلفة.
١٠. أن يعتمد على وسائل وأساليب متعددة.

ومنوط بالإنسان ذاته: فما لم يسع بنفسه ويبادر إليها عن قناعة وجدّيّة فإن العمل قد لا يتقدم مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ ...إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ...﴿١١﴾ ﴾ [الرعد].

مجالات التقويم في البرنامج(٧٠):

١- مكونات منهج "برنامج" إعداد معلم القرآن وتدريبه – من حيث ملاءمته لأهداف التربية.
٢- جميع أهداف البرنامج من حيث توثيقها وشموليتها واتساقها وانسجامها وتعبيرها عن جميع حاجات الأفراد والمجتمع.
٣- طريقة التدريس المستخدمة في البرنامج ونشاطها.
٤- الوسائل التعليمية المستخدمة من حيث ملاءمتها للموقف التدريسي.
٥- المدرِب – من حيث شخصيته وطاقته وتحمله للمسئولية ونموه الأكاديمي والتربوي.
٦- الطالب المعلم "المتدرب" من حيث أدائه وأعماله إلخ.
٧- الإشراف التربوي – من حيث تنوع أساليب الإشراف من زيارات، وورشات عمل إلخ.
٨- جميع العاملين في الحقل التربوي من حيث تقويم أدائهم التربوي.
٩- بيئة مباني البرنامج المادية: من حيث عنايته وصيانته ونظافته وأثاثه.
١٠- تقويم أدوات التقويم والتقييم.

الهوامـــش

(١) كرم البستاني وزملاؤه، المنجد في اللغة والإعلام، ط٣٧، دار المشرق، بيروت – لبنان، ١٩٩٨م، ص٣٦.

(٢) إبراهيم أنيس وزملاؤه، المعجم الوسيط، المجلد الأول، مرجع سابق، ص٥٤.

(٣) محمد زياد حمدان، تنفيذ المنهج "كتاب للمختصين والإداريين التربويين" د.ط، دارالتربية الحديثة، عمان – الأردن، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، ص١٧٨.

(٤) سيد الهواري، الإدارة "الأصول والأسس العلمية"، د.ط، مكتبة عين شمس، ص١١٩، انظر: أحمد حسين اللقاني وزميله، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص٧٤.

(٥) محمد أحمد سليم وزملاؤه، المناهج، د.ط، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٢٩.

(٦) علي أحمد مدكور، تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات الأسيسكو، الرباط، ١٩٨٥م، ص١٤٧.

(٧) أزنست داك، ترجمة لواء شفيق عصمت، الإدارة نظرياً وتطبيقاً، ط١، معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة، القاهرة، ديسمبير ١٩٧٢م، ص٥٠.

(٨) عبد الوهاب أحمد عبد الواسع، كتاب في علم إدارة الأفراد، د.ط، تهامة، جدة، د.ت، ص٣١.

(٩) أحمد عبد العظيم محمد، أصول الفكري الإداري في الإسلام، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، ص١٥٦م، نقلاً من الماوردي "الأحكام السلطانية"، ص٥٧٤.

(١٠) فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابة، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م، ص ٢١-٢٦. انظر عبد الحليم محمد حامد، مذكرة في علم اللسانيات الحديثة لدارسي درجة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، نوفمبر ١٩٩٧م، ص١٩.

(١١) على أحمد مدكور، تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص٤٦.

(١٢) المرجع السابق، ص٤٦.

(١٣) عمر سليمان عبد الله الأشقر، نحو ثقافة إسلامية أصيلة، ط١٢، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، ص٣٧.

(١٤) إيمان عبد المؤمن سعد الدين، الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ص٢٩.

(١٥) عبد الكريم عثمان، معالم الثقافة الإسلامية، ط٥، دار النصر، القاهرة، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ص٣١٤.

(١٦) عبد الحق عبد الدائم القاضي، العقد الفريد في علم التجويد، ط٢، دار النشر للجامعات، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص١٣.

(١٧) حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، مرجع سابق، ص٢٥.

(١٨) موسى إبراهيم الإبراهيم، التجويد المنهجي، ط١، دار عمّار، الأردن – عمان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ص١٤.

(١٩) صالح محمد صالح عطية، رسم المصحف "إحصاء ودراسة"، ط١، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس – الجماهير العربية الليبية، ١٤٢٦ ميلادية، ص٤٦.

(٢٠) ابن خلدون، مقدمة، مرجع سابق، ص٢٧٨.

(٢١) ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر، ج١، مرجع سابق، ص١٠.

(٢٢) مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، مرجع سابق، ص١٥٣.

(٢٣)حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، مرجع سابق، ص٤٣.

(٢٤) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط٦، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ص١١.

(٢٥) رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية، ط٢، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، ص١٠٨-١١٠.

(٢٦) ابن جني، الخصائص، ج١، د.ط، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٩١٣م، ص٣٣

(٢٧) عباس محجوب، مشكلات تعليم اللغة العربية "حلول نظرية وتطبيقية"، ط١، دار الثقافة، قطر – الدوحة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص٧.

(٢٨) المرجع السابق، ص٦١.

(٢٩) محمود شاكر سعيد، المرشد في الإملاء، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٩٨٨م، ص٥.

(٣٠) أحمد عبد الرحيم السايح، أضواء على الحضارة الإسلامية، ط١، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م، ص١٨.

(٣١) عزمي طه السيد وزملاؤه، الثقافة الإسلامية "مفهومها، مصادرها، خصائصها، مجالاتها"، ط٣، د.د، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ص٢٩.

(٣٢) عز الدين الخطيب التميمي، نظرات في الثقافة الإسلامية، ط٢، دار الفرقان، عمان – الأردن، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، ص١٣.

(33) Axmed Mamduuh Al-saqiir, English for all levels, 2002, King Fahad National Library cataloging – in – publication date, page 29

(٣٤) سعدية محمد على بهادر، في علم نفس النمو، ط٢، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م، ص٢٣.

انظر: هشام محمد مخيمر، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط١، إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ص٩.

(٣٥) محمد على الخولي، دليل الطالب في التربية العلمية، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ص٩–١٠

(٣٦) سعد جاسم الهاشم وزميله، تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية، د.ط، كلية التربية، جامعة الكويت، ١٩٩٠م، ص١٣–١٤. انظر: عبد الله عمر الفرا وزميله، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، ط٣، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء – اليمن، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ص ٥–١٥.

(٣٧) أحمد محمد نور سيف، من أدب المحدثين في التربية والتعليم، د.ط، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ص١٦٦.

(٣٨) فؤاد حسن أبو الهيجاء، طرق تدريس الدراسات القرآنية والإسلامية، المصدر السابق، ص٢٠٣، انظر: عبد الله بن عبد العزيز الموسي، مقدمة في الحاسب والإنترنت، ط٥، الرياض، ١٤٢٨هـ، ص ٦٠٠.

(٣٩) بشير عبد الكريم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلمية "إعدادها وطرق استخدامها"، مرجع سابق، ص٢٨،٢٧.

(٤٠) كوثر حسين خوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ص٢٦٣.

(٤١) الغريب الزاهر وإقبال بهبهاني، تكنولوجيا التعليم "نظرة مستقبلية"، ط٢، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٩م، ص١٧٧.

(٤٢) سعد الخالدي، خصائص المدرب الفعّال، ٢٠١٢/ ١/ ٣٠م، ص١-٤.

http:/ alkhaalidsaad.wordpress.com

(٤٣) أكرم رضا، برنامج تدريب المدرّبين، مرجع سابق، ص٢٠٣، بتصرف.

(٤٤) إبراهيم أنس وزملاؤه، المعجم الوسيط، ج١، ا مرجع سابق،، ص٤٩٨.

(٤٥) الخليل النحوي، المعجم العربي الميسر، مرجع سابق، ص٢٦٥.

(٤٦) فايز مراد دندش، دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣م، ص٢٨٩.

(٤٧) سامي سلطى عريفج، الإدارة التربوية المعاصرة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ص٢٠٢.

(٤٨) يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية "دراسة تأصيلية ميدانية"، ط٥، دار الغوثاني للدراسات القرآنية للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، ص٢٣١.

(٤٩) سامي سلطي عريفج، الإدارة التربوية المعاصرة، مرجع سابق،، ص٢٠٢.

(٥٠) يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية "دارسة تأصيلية ميدانية"، مرجع سابق، ص٢٣١.

(٥١) يوسف إبراهيم نبراي، الأشراف التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ص٢٢.

(٥٢) يحيى عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية "دراسة تأصيلية ميدانية"، المصدر السابق، ص ٢٣٤-٢٤١. انظر: محمود عبده إبراهيم، دور الإشراف التربوي في ترقية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الأهلية في الأقاليم الجنوبية في الصومال، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النيلين، السودان – الخرطوم، ٢٠٠٦م، ص٩٧.

(٥٣) فهد إبراهيم الحبيب، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، د.ط، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، ص٤٩.

(٥٤) يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية "دراسة تأصيلية ميدانية"، مرجع سابق، ص ٢٤٧ – ٢٥٢، بتصرف. انظر: جودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي "أصولها وتطبيقاتها"، مرجع سابق، ص٢٣٥، وعبد الحميد عبدالفتاح المغربي، تقييم وظيفة التوجيه في البنوك الإسلامية، ط١، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرتدن، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، ص١٧.

(٥٥) سامي سلطي عريفج، الإدارة التربوية المعاصرة، مرجع سابق، ص٢٠٤ – ٢٠٨.

والمنتدى، المدارس والكتاتيب القرآنية "وفقات تربوية وإدارية"، مرجع سابق، ص١٢٨ – ١٣٠. وعبد المعطي محمد رياض طليمات، الحلقات القرآنية "دراسة منهجية شاملة"، مرجع سابق، ص٢٣٦ – ٢٣٨. ويوسف إبراهيم نبراي، الإشراف التربوي، مرجع سابق، ص ٧١ – ٧٣. ويحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية "دراسة تأصيلية ميدانية"، مرجع سابق، ص٢٥٣– ٢٥٨.

(٥٦) إبراهيم أنيس وزملاؤه، المعجم الوسيط، ج٢، مرجع سابق، ص٨٠.

انظر: الخليل النحوي، المعجم العربي الميسر، مرجع سابق، ص٤١٧.

(٥٧) سامي سلطي عريفج، الإدارة التربوية المعاصرة، مرجع سابق، ص٦١.

(٥٨) كوثر كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص٢٧.

انظر يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية، مرجع سابق، ص٢١٧.

(٥٩) سامي سلطي عريفج، الإدارة التربوية المعاصرة، مرجع سابق، ص٦٢.

(٦٠) إبراهيم أنس وزملاؤه، المعجم الوسيط، ج٢، مرجع سابق، ص٧٩٨.

انظر: الخليل النحوي، المعجم العربي الميسر، مرجع سابق، ص٤١٥.

(٦١) عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ص١٣١.

(٦٢) يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية، مرجع سابق، ص٢١٧.

(٦٣) المرجع السابق، ص٢١٥.

(٦٤) محمد زياد حمدان، تقييم المنهج "معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه" د.ط، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص٣٨.

انظر: يحيى بن عبدالرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية، مرجع سابق، ص٢٢٤.

(٦٥) كوثر كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص٢٢٨ – ٢٢٩.

انظر: يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية، مرجع سابق، ص٢٢٣.

(٦٦) محمد زياد حمدان، تقييم المنهج "معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه" مرجع سابق، ص ٨٠- ٩٠.

(٦٧) عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، مرجع سابق، ص ١٣١ – ١٣٢.

(٦٨) زينب حسن الشمري و عصام حسن الدليمي، فلسفة المنهج الدراسي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ص١١٢- ١١٣.

انظر: عبدالمعطي محمد رياض طليمات، الحلقات القرآنية "دراسة منهجية شاملة"، مرجع سابق، ص٢٤٣، وجودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها"، مرجع سابق، ص٣١٩.

(٦٩) عبد الرحمن صالح عبد الله وزملاؤه، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، مرجع سابق، ص١١٢ – ١١٤.

أنظر: عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة، مرجع سابق، ص ١٣٣ – ١٣٥، وعبد المعطي محمد رياض طليمات، الحلقات القرآنية "دراسة منهجية شاملة"، مرجع سابق، ص٢٤٤.

(٧٠) جودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، مرجع سابق، ص٣٢٦ – ٣٣٨.
انظر: عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة، مرجع سابق، ص١٣٦.

المصادر والمراجع

١) إبراهيم أنيس وزملاؤه، المعجم الوسيط، المجلد الأول. الطبعة الثالثة، دار عمران.

٢) ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر، ج١. دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

٣) ابن جني، الخصائص، ج١، د.ط، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٩١٣م.

٤) ابن خلدون، مقدمة، دار مكتبة الهلال، ١٩٨٣م، بيروت – لبنان.

٥) أحمد حسين اللقاني وزميله، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٣م.

٦) أحمد عبد الرحيم السايح، أضواء على الحضارة الإسلامية، ط١، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٧) أحمد عبد العظيم محمد، أصول الفكري الإداري في الإسلام، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤١٤هـ .

٨) أرنست داك، ترجمة لواء شفيق عصمت، الإدارة نظرياً وتطبيقاً، ط١، معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة، القاهرة، ديسمبير ١٩٧٢م.

٩) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط٦، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٠) أحمد محمد نور سيف، من أدب المحدثين في التربية والتعليم، د.ط، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١١) أكرم رضا، برنامج تدريب المدرّبين، الطبعة الثانية، قطر الندى للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٢) الغريب الزاهر وإقبال بهبهاني، تكنولوجيا التعليم "نظرة مستقبلية"، ط٢، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٩م.

١٣) الخليل النحوي، المعجم العربي الميسر، المنظمة العربية للثقافة والعلوم" لاروس" مطابع بيطا د. ت.

١٤) إيمان عبد المؤمن سعد الدين، الثقافة الإسلامية والتحديات المعاصرة، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

١٥) بشير عبد الكريم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلمية "إعدادها وطرق استخدامها، ط٥، دار إحياء العلوم، بيروت – لبنان، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

١٦) جودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي "أصولها وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٤م.

١٧) حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، الطبعة التاسعة، مكتبة المنار– الزرقاء، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

١٨) رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية، ط٢، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م.

١٩) زينب حسن الشمري و عصام حسن الدليمي، فلسفة المنهج الدراسي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٢٠) سامي سلطى عريفج، الإدارة التربوية المعاصرة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢١) سعد جاسم الهاشم وزميله، تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية، د.ط، كلية التربية، جامعة الكويت، ١٩٩٠م.

٢٢) سعد الخالدي، خصائص المدرب الفعّال، ٢٠١٢/ ١/ ٣٠م.

http:/ alkhaalidsaad.wordpress.com

٢٣) سعدية محمد على بهادر، في علم نفس النمو، ط٢، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٢٤) سيد الهواري، الإدارة "الأصول والأسس العلمية"، د.ط، مكتبة عين شمس.

٢٥) صالح محمد صالح عطية، رسم المصحف "إحصاء ودراسة"، ط١، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس – الجماهير العربية الليبية، ١٤٢٦ ميلادية.

٢٦) عباس محجوب، مشكلات تعليم اللغة العربية "حلول نظرية وتطبيقية"، ط١، دار الثقافة، قطر – الدوحة، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٧) عبد الحق عبد الدائم القاضي، العقد الفريد في علم التجويد، ط٢، دار النشر للجامعات، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٨) عبد الحليم محمد حامد، مذكرة في علم اللسانيات الحديثة لدارسي درجة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، نوفمبر ١٩٩٧م.

٢٩) عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، تقييم وظيفة التوجيه في البنوك الإسلامية، ط١، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرتدن، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٣٠) عبد الرحمن صالح عبد الله وزملاؤه، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الطبعة الثانية، دار الفرقان – عمان، ٢٠٠١م.

٣١) عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط١، دار المناهج للنشر .

٣٢) والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٣٣) عبد الكريم عثمان، معالم الثقافة الإسلامية، ط٥، دار النصر، القاهرة، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

٣٤) عبد الله بن عبد العزيز الموسي، مقدمة في الحاسب والإنترنت، ط٥، الرياض، ١٤٢٨هـ.

٣٥) عبد الله عمر الفرا وزميله، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، ط٣، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء – اليمن، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، .

٣٦) عبد المعطي محمد رياض طليمات، الحلقات القرآنية "دراسة منهجية شاملة"، الطبعة الأولى، برنامج تحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣٧) عبد الوهاب أحمد عبد الواسع، كتاب في علم إدارة الأفراد، د.ط، تهامة، جدة، د.ت.

٣٨) عز الدين الخطيب التميمي، نظرات في الثقافة الإسلامية، ط٢، دار الفرقان، عمان – الأردن، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٣٩) عزمي طه السيد وزملاؤه، الثقافة الإسلامية "مفهومها، مصادرها، خصائصها، مجالاتها"، ط٣، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م

٤٠) علي أحمد مدكور، تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات الأسيسكو، الرباط، ١٩٨٥م.

٤١) عمر سليمان عبد الله الأشقر، نحو ثقافة إسلامية أصيلة، ط١٢، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

٤٢) فايز مراد دندش، دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

٤٣) فؤاد حسن أبو الهيجاء، طرق تدريس الدراسات القرآنية والإسلامية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤٤) فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاءً وكتابة، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م،

٤٥) فهد إبراهيم الحبيب، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، د.ط، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٤٦) كرم البستاني وزملاؤه، المنجد في اللغة والإعلام، ط٣٧، دار المشرق، بيروت – لبنان، ١٩٩٨م.

٤٧) كوثر حسين خوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٨) محمد أحمد سليم وزملاؤه، المناهج، د.ط، القاهرة، ١٩٨٣م.

٤٩) محمد زياد حمدان، تقييم المنهج "معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه" د.ط، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٠) محمد زياد حمدان، تنفيذ المنهج "كتاب للمختصين والأداريين التربويين" د.ط، دارالتربية الحديثة، عمان – الأردن، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م،.

٥١) محمد على الخولي، دليل الطالب في التربية العلمية، د.د، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٥٢) محمود شاكر سعيد، المرشد في الإملاء، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ١٩٨٨م.

٥٣) محمود عبده إبراهيم، دور الإشراف التربوي في ترقية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الأهلية في الأقاليم الجنوبية في الصومال، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النيلين، السودان – الخرطوم، ٢٠٠٦م.

٥٤) مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، الطبعة الثالثة، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٥٥) موسى إبراهيم الإبراهيم، التجويد المنهجي، ط١، دار عمّار، الأردن – عمان، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٥٦) هشام محمد مخيمر، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط١، إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٥٧) يحيى بن عبد الرزاق الغوثاني، فنّ الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية "دراسة تأصيلية ميدانية"، ط٥، دار الغوثاني للدراسات القرآنية للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٥٨) يوسف إبراهيم نبراي، الإشراف التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

59) Axmed Mamduuh Al-saqiir, English for all levels, 2002, King Fahad National Library cataloging – in – publication date, 2002.